ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من
تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من

الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد
الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض وناء بجانبه
واذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك
كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا
لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهار خللها تفجيرا او تسقط السما كما
زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك

نـ
ذكر ابن الشريف في شرح ابن الحاجب
ان في الروح اكثر من ثلاثمائة
قول قال في كثرة المقالات
تعبير الجهالات ونحوه لابن
مرزوق وقال الشيخ ابو
محمد ابن في مسئلة الروح
سبعمائة قول ونقل
القسطلاني ان فيها اكثر من
الف قول واحسن الاقاويل فيها
انها جوهر مجرد سار في البدن
سريان الماء في العود و
سريان النار في الفحم ونقل في
... عن ... حبيب ...
جسم ... على صورة الانسان
بعينين ويدين ورجلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)